الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٥٠٠ فرنك . . . عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

من مناظر اسفي

يمين الناظر من اعلى ثم من اوسط ثم من اسفل -١- شاطيء اسفي -٢- منظر المدينة العربية من الجو -٣- ملتقى الطرقات والقصر البحري -٤- منظر المدينة الجديدة -٥- منظر عمومي لمدينة اسفي باكملها -٦- مقهى سيدي بوزيد البعيد اربعة كيلوميتر عن مدينة اسفي والمشرف على البحر وبزاوية سيدي بوزيد قبر والدة الامير محمد ابن عبد الكريم الخطابي التي حمل جثمانها في تابوت بالسفينة التي فر منها عندما نزل بالسويس المصري صحبة رفقه غير ان التابوت لم يقع انزاله ورجع الى فرنسا ثم نقل الى اسفي بجهة سيدي بوزيد حيث دفنت حسب وصيتها بالتراب المغربي على بعد اربعة كيلوميتر من قبر ابنتها امنة الواقع بنفس مدينة اسفي.

بين الغابر والحاضر

طرابلس الغــــرب

القطر الطرابلسي او ليبيا يمثل القسم الشرقي من الشمال الافريقي المحتوي ايضا على طرابلس وتونس والمغرب الاقصى.

وتشتمل ليبيا على ثلاث مقاطعات : اولا - طرابلس الغرب (تمييزا لها عن طرابلس الشام) ثانيا - برقة وقاعدتها بني غازى - ثالثا - فزان وعاصمتها سبحة البعيدة عن عاصمة تونس بنحو ١٧٨٠ كيلوميتر.

وقبل اربعين سنة كانت ليبيا تابعة للدولة العثمانية وواليها العام يعينه الباب العالي او حكومة استانبول بفرمان سلطاني (امر علي او ظهير) اذن كانت طرابلس باجمعها من اجراء تركيا الكبرى.

وفي عام ١٣٢٩ هـ الموافق لسنة ١٩١١ مـ تزلت القوات البحرية الايطالية بمدينة طرابلس (العاصمة) واحتلتها عنوة ثم توغلت في الاستيلاء شيئا فشيئا الى ان تحكمت في كامل التراب الليبي ولم تفد الحرب التي كانت قامت بين تركيا وايطاليا شيئا يذكر لصالح اهل هذا القطر الشقيق حيث تنازلت تركيا فيما بعد عن طرابلس لاهلها وسحبت جيوشها وقواتها .

كما لم تفد المقاومة العنيفة والتصلب الذي بدا من اخواننا الطرابلسيين فيما بعد بواسطة زعمائهم المخلصين من رجال التضحية وابطال النزال رغما عن استشهاد الالاف في ساحات الوغى وهجرة عشرات الالاف الى الاقطار العربية الشقيقة وبالخصوص تونس ومصر المجاورتين لليبيا ودامت الثورات والقلاقل نحو العشرين عاما .

اجل قاسي الشعب الطرابلسي انواع المحن والمصائب من جراء الاستعمار الفاشيستي الغاشم وخصوصا مدة الحكم الموسليني الظالم وحلت بالشعب الاهوال والاخطار التي لم يذق مرارة طعمها شعب اخر من شعوب العالم مدة خمسة وثلاثين حولا جرت فيها انواع من الفضائح والفظائع لم يحك التاريخ لها مثيلا ومنها رمى الامير عمر المختار من اعلى الطائرة وقتله قتلة جاهلية مستشهدا في سبيل الله للدفاع عن البلاد والعباد رحمه الله رحمة واسعة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من اتى الله بقلب سليم.

ومن اشهر قواد الاتراك نشات وفتحي وانور ومن ابرز زعماء العرب وابطالهم خالد القرقني والسويحلي والمريض وسليمان الباروني والبشير السعداوي وغيرهم وفي طليعة الزعماء وابطال النضال الامير الشيخ سيدي احمد السنوسي الذي نظم اشد مقاومة جاء بها من واحة جغبوب الصحراوية عليه رحمة الله.

وقد تعرفت بحضرته في مكة المكرمة اذ زرته في زاوية السنوسية بجبل قبيس المطلة على الحرم الشريف وكانت زيارتي له برفقة جمع من التونسيين والطرابلسيين والجزائريين والمغاربة وكان واسطة التعارف بيننا وبين الرجل العظيم هو المرحوم محمد علي (الزعيم النقابي التونسي الشهير) .

- البقية على الصفحة الثانية -



مؤتمر الثقافة الاسلامية

سيدي المدير

في هذه الظروف التي ساد فيها الركود على الحركة الثقافية واستولى البلبال على الحياة الفكرية وانتشر العقد وانصرم الشمل فكرت الجمعية الخلدونية امام الخطر الداهم المهدد لمستقبل الثقافة عامة والاسلامية بوجه الخصوص ان تجمع الجهود المشتتة وتربط الاواصر المتفرقة في دعوة العلماء الغيورين على اشعاع الاداب والساهرين على انتشار المعرفة ليقرروا الوسائل العملية للقضاء على الفتور والركود والتنويه بكل مجهود. فقررت اقامة مؤتمر علمي اسلامي يجمع اقطاب العلوم في النواحي المتعلقة بالثقافة الاسلامية للتعارف ووصل العلائق والمباحثة في جزئيات المسائل التى يريد العلماء عرضها على البحث والدرس والتنقيب وسيقع تعيين ميعاد هذا المؤتمر قريبا وتقرير برنامج اعماله كليا وجزئيا ونظرا لما تعلقه الجمعية الخلدونية على هذا المؤتمر من فائدة واعتمادا على ما يتمتع به المؤتمرون المدعوون للمساهمة في جلساته من قيمة ومقام علمي ممتاز فلا شك ان النتيجة تكون موفية بالغرض عائدة بالفائدتين العاجلة والاجلة محققة لما يؤمله انصار الثقافة الاسلامية من ازدهار وانتشار.

وللجمعية الخلدونية الثقة في انها تجد لديكم جميع وسائل الاعانة والمعاضدة بالدعاية لهذا المؤتمر والتنويه بشانه وبيان المرجو من فوائده ونشر كل ما تتصلون به من طرف الهياة الرئيسية للمؤتمر اوما ترون فائدة في خدمة المشروع به

ودمتم للفضل والصالح العام والسلام

عن الهيئة الرئيسية

الرئيس : محمد المختار ابن محمود

الوزير - ليطالع القراء بالعدد المقبل البحث في مشروع الثقافة بالشمال الافريقي وما قام به صاحب الجريدة من الدراسات بالاقطار الثلاثة.

* * *

انعقد يوم الخميس ٢١ رجب و١٩ ماي اجتماع تمهيدي لمؤتمر الثقافة الاسلامية تحت رئاسة صاحب الفضيلة الشيخ سيدي محمد المختار ابن محمود المفتي الحنفي بالديار التونسية وقد ضم هذا الاجتماع مجلس ادارة الخلدونية والهياة الرئيسية للمؤتمر ومقرري اللجان.

وتولى اثناءه حضرة الاستاذ الشيخ الفاضل ابن عاشور رئيس الخلدونية والكاتب العام للمؤتمر عرض مشروع اللائحة التفصيلية لاعمال المؤتمر وبعد المداولة تقرر النص النهائي للنشرة

- البقية على الصفحة الثالثة -

من المغرب الادنى

الى المـــغرب الاقصى (١١)

المــواصـلات

ترتبط مواصلات الدار البيضاء بانحاء العالم سواء بالبر او البحر او الجو فان الخطوط الحديدية تربط مواصلاتها مع المغرب جنوبا الى مدينة مراكش ومع المغرب شرقا الى وجدة ثم الى الجزائر ثم الى تونس (العاصمة) كما ترتبط مواصلاتها بالطرقات المعبدة الى جهات المغرب ثم الى الجزائر ثم الى تونس .

اما طرق مواصلاتها البحرية فمع جميع المراسي العالمية خصوصا الواقعة ببحر الاطلانطيك ثم البحر المتوسط .

والخطوط الجوية تربطها بمدن العالم الشهيرة ومنها الجزائر وتونس وباريس ونيورك واندرة.

وبالاختصار فالذي يزور المغرب يجب عليه زيارة الدار البيضاء كزيارته لفاس والرباط ومراكش حيث يشاهد التمدن والحضارة في اجلى مظاهرهما بالمغرب الاقصى .

الجديدة

كلمة عن هـذه المدينة

مدينة الجديدة ويسميها الفرنسيون(مازاقان) واقعة على ساحل المحيط الاطلانطيكي فيما بين اسفي والدار البيضاء وهي عتيقة جدا إلّا ان البرتغاليين او البرتقيز قد قضوا على جميع اثارها القديمة العربية عندما احتلوها ضمن المراسي المغربية الاخرى ابان قوة البرتقال الاستعمارية العظيمة بالعالم القديم وقاراته .

وقد بنوا على اطلالها مدينة برتقيزية ماتزال اثارها باقية الى الان كالما جن البرتقيزي الفوار وباب مدينة البرتقيز والمرسى البحرية الى غير ذلك من المشاهد الموجودة لحد الان .

اما النظام العصري الحديث فقد انسحب عليها كمدن المغرب بصفة عامة اذ اصبحت مدينة افرنجية مجاورة للمدينة العربية ذات طرقات متسعة وبناءات شاهقة .

الحياة الثقافية

مدرسة الصفاء الحسنية

تاسست في عام ١٩٤٥ وهي حرة وتحمل اسم ولي العهد مولانا الحسن والصفاء اسم حي عربي بالمدينة اهل بالمسلمين من الشغالين الذين يكدون ويجدون في يومهم للانفاق على عائلاتهم .

وبالمدرسة ثلاثة اقسام وعدد الاساتذة خمسة دون المدير بينهم اثنان للفرنسية وعدد التلاميذ بين ذكور واناث بلغ الى ١٢٠ متعلما ومتعلمة .

وبرنامج تعليمها تابع لمندوبية المعارف الاسلامية بالمغرب وهي تؤهل للاحراز على الشهادة الابتدائية ويمكن للفائزين متابعة الدروس بالمعاهد الاسلامية الثنوية بالمغرب .

ويدير المدرسة الاستاذ ادريس المسفر.

ومن الملاحظ ان جل تلاميذ هذه المدرسة من ابناء الفقراء الذين يتعلم جلهم بدون اجر واسخياء القوم يمدون المدرسة بما يلزم من المعدات المدرسية نشرا للثقافة العامة بين جميع الاوساط .

مدرسة التهذيب الابتدائية الحرة

تاسست عام ١٩٣٣ بصفة مكتب قرءاني لتعليم القراءة والكتابة وتحفيظ القرءان الكريم وفي عام ١٩٤٦ صارت مدرسة حرة تحمل هذا العنوان وقد كان برنامجها التعليمي للعربية والفرنسية معا وهي تؤهل تلاميذها بين بنين وبنات للانخراط في سلك الامتحانات العمومية سواء للحصول على الشهادة الابتدائية العربية او الابتدائية الفرنسية وفي سنتها الثانية - اي الماضية - قدمت ستة تلاميذ نجح منهم خمسة والسادس اذن له بمتابعة الدروس الثنوية بعد اجتيازه لامتحان القبول بتلك المدارس اعم من كون المدارس الثنوية اسلامية فقط او فرنسية كالليسيات والكوليجات

وبرنامج التعليم بهذه المدرسة مطابق لما وضعته مندوبية المعارف الاسلامية للمدارس الحرة بالنسبة الى العربية ولما وضعته ادارة المعارف بالنسبة للفرنسية

وتحتوي المدرسة على خمسة اقسام وبها من الاساتذة سبعة دون المدير وهو الاستاذ قاسم الزهري مدير جريدة المغرب سابقا

وعدد التلاميذ بين ذكور واناث بلغ الى نحو المائتين والمدرسة تدرب على اعمال الرياضة وبها ساحة للعب مع حديقة لتسلية التلامذة وقت حصص الراحة وبها بيت للفحص الطبي ومكتب كقاعة لاجتماع الاساتذة . والمدرسة تقع في حي عربي متوسط بعيد عن الغوغاء والتشويش ومحل المدرسة محبس عليها بواسطة محسنين عديدين اشتروا المحل وادخلوا عليه اصلاحات جمة واثثوه اجمل تاثيث جازاهم الله خيرا

الحياة العمرانية

تعتبر الجديدة ذات درجة ثنوية من حيث العمران بالنسبة لمدن المغرب الكبرى كفاس والرباط والدار البيضاء اذ لم تبلغ شاوها وانما كثر عمرانها وتعميرها بالنظر الى الماضي وما تزال حركة البناء في ازدياد بالجديدة ولولا انقطاعها عن غيرها من المدن لكان عمرانها اوسع نطاق مما هو موجود الان

الحياة الاقتصادية

للجديدة حركة اقتصادية متوسطة لا باس بها ومدار تجارتها في مواد المعاش والاقمشة في الغالب وبالجديدة جالية فاسية مثال النشاط والحزم في التجارة بالجملة ونصفها والتفصيل وبسبب ذلك نمت حركة البيع والشراء والتوريد والتصدير .

ومكتبة (النجاح) بالجديدة من اكبر المكاتب بالمدن المغربية حيث عمرت بالكتب والادوات المدرسية ايما تعمير .

المــواصـلات

ترتبط مواصلات الجديدة شمالا بالدار البيضاء وجنوبا باسفي بواسطة السيارات الكبرى(الحافلة) سواء التابعة لشركة (ساتيام) او لغيرها من المؤسسات الفردية او الجموعية .

ومواصلاتها يومية ومنتظمة في الصباح والمساء دون زحام بين الركاب .

وطرق ارتباطها ومواصلاتها البحرية تكون مع الدار البيضاء واسفي وغيرهما من المراسي الساحلية المعدة لصيد الحيتان ثم بيعها جملة وتفصيلا ببلدان المغرب ولاسيما الواقعة على البحر .

مراكـــش

كلمة عن هذه المدينة

كما يقولون تونس الخضراء يقولون مراكش الحمراء ومدينة مراكش اليوم عاصمة الجنوب لان الرباط هي العاصمة الادارية الرسمية وفي القديم كانت مراكش عاصمة الملك او السلطنة ومنذ عهد قريب دون الاربعين حولا كان تخت السلطنة تارة بفاس ومرة بمراكش وفي ذلك الوقت كان ولي عهد السلطنة يقيم بمراكش اما مولاي اسماعيل فكانت عاصمته مدينة مكناس

وتاريخ مراكش حافل بما كانت عليه هذه المدينة من العظمة والازدهار لا سيما في عهد يوسف بن تاشفين وابنه علي (مؤسس الجامع اليوسفي) والذي اصبح يسمى بالكلية اليوسفية ذات المكتبة الثمينة

ومدينة مراكش كبرى ومن اثارها جامع الكتبية وصومعته العليا وقد اقيمت مدينة جديدة اروبية بحتة بجوار القديمة تسمى ڤليز وتشتمل مراكش على عدة احياء اشهرها القصور والمواسين وحارة الصورة ورياض العروس والقصبة وجامع الفنا وسيدي بالعباس وباب دكالة الى غير ذلك من الاحياء الاهلة بالمسلمين

الحياة الثقـافية

الكلية اليوسفية

هذه الكلية قديمة العهد وقد كانت دينية بحتة وخاصة بعلوم اللغة والدين واصبحت كلية جامعة للفنون العربية باسرها من دينية ودنيوية منذ عام ١٩٣٨ وهي منسوبة لجامع علي ابن يوسف احدث تاشفين وطبقاتها جعلت على قسمين ابتدائي وثنوي وبعد ما مضى على تاسيسها ست سنوات انشي القسم النهائي بفرعيه الديني والادبي والتعليم الابتدائي يحتوي على ثلاثة اقسام والطور الثنوي على ستة اقسام والطور النهائي الديني على ثلاثة اقسام ومثله الادبي على ثلاثة ايضا .

وجملة اساتذة الكلية بلغت الى ثلاثين دون رئيس الكلية ومراقب الدروس والتدريس والكاتب وجميعهم يعتبرون رسميين ومرتباتهم متفاوتة على حسب درجاتهم

والناجحون في السنة الثالثة من الطور الاول يعطون الشهادة الابتدائية وهي تخولهم الحق في مباشرة امامة الجوامع للصلوات الخمس .

والناجحون في السنة الرابعة من الطور الثنوي ينالون شهادة تمكنهم من مباشرة خطة العدالة .

وهناك شهادة يحرز عليها الناجحون في السنة السادسة من الطور الثاني تخولهم القيام بدروس وعظية .

وتلامذة السنة الثالثة من الطور الثالث او النهائي الديني او الادبي يحرزون على الشهادة العالمية وهي تخولهم خطط القضاء والخطابة بالجوامع والمخصصون في الشهادة العالمية في الادب تخولهم الكتابة بالاعتاب الشريفة وحتى تولي الوزارة والصدارة .

والتدريس بهذه الكلية يتم بعد المباراة والمناظرات الكتابية والشفاهية والاقراء ان لم يكن محرزا على العالمية وان كان محرزا عليها فانه ينخرط في سلك المدرسين بعد مباراة الاقراء فقط.

وعدد التلامذة بالكلية ١٧٧٣ حسب الاحصاء الاخير .

وهذه الكلية يرجع النظر الاعلى في مهماتها الى الصدارة العظمى ويوجد قسم عظيم من الطلبة يسكنون بالمدارس التابعة للاحباس مع خبزة في اليوم من نظارة الاحباس العامة .

الطيب ابن عيسى

بين الغابر والحاضر

طرابلس الغــــرب

ـ بقية المقال الافتتاحي ـ

ومن الملاحظ ان الشيخ احمد كان متكتما ومحترزا للغاية اذ ان الوفد الذي قابله استقصى الامير افراده واحدا بعد واحد مسترشـدا عن اسمائهم وبلدانهم وصنائعهم واثناء الاستسـقاء كانت فناجين القهوة تدار على الحاضرين وبعد انتهائه من اسئلته وانتهـائهم من شرب القهوة بادر بقراءة الفـاتحة فخرج الزواردون ان يتلقوا كلمة منه واحدة عن القطر الطرابلسي

اما تعرفي به اثناء هذه الزيارة فكان في حجة عام ١٣٤٤ الموافق لعام ١٩٢٧ ميلادي وقبل عام فقط من هذا التاريخ كان الشيخ ادريس السنوسي مقيما بالاسكندرية ومهتما ببنـاء عمارة كبرى ها وقد شاهدتها اثناء التشييد غير ان البخت لـم يساعدني بملاقاة الامير ادريس السنوسي في ذلك العام عند زيـارتي للبلاد المصرية ذلك الامير المترشح للجلوس اليوم على العرش البرقاوي ولربما على العرش الطرابلسي باسره

والامير ادريس هو الذي عمل بجانب الحلفاء ضد ايطاليا والمانيا بجهة برقة اثناء الحرب العالمية الثـانية وكان يرأس جيش المتطـوعين ببرقة وصحراها وله المواقف الشهيرة التي لا تنكـر في الدفاع عن ليبيا دفاع المستميت باتفاق مـع الحلفاء ولا سيما انكلتيرا .

وعائلة السنوسي جاءت من الصحراء الكبرى واصلها من القطر الجزائري جنوب عمالة وهران وما تزال افراد منها بمستغانم كالشيخ محمد واخيه الشيخ عبدالقادر تكوك وهما من مشايخ الزوايا السنوسية هنـــاك.

وبانتهاء الحرب وتقلص ظل النفوذ المحوري عموما والايطالي خصوصـا من طرابلس وبرقة وفزان عرضت قضية ليبيـا على جمعية الامن العـالمي فقررت هذه المنظمة اجراء استفســار شعبي باقسام ليبيا الثلاثة فكانت الاجوبة بالاجماع تقريبا على النحو الاتي :

اولا ـ وحدة ليبيا باقسامها الثلاثة.

ثانيـا ـ الاستقلال التام ونيل الحرية كاملة

ثالثـا ـ الانضمام لجـامعة الدول العربية.

وبناء على ذلك كدنا نجزم بان قضية ليبيا انتهت طبق الاستشارات الشعبية بيد انه مـا راعنا الاوان ايطاليا عرضت على المنظمة النظر في ارجاع مستعمراتها اليها ولو على طريق الوصاية لا الاستعمار الذي لم تعد الظروف تسمح به وحسب المداولات الشبيهة بالرسمية في وزارات الخارجية والمذاكرات الخاصة بارجاع المستعمرات ظهرت بوادر النجاح الايطـالي بموافقة انكلتيرا مقابل وضع وصايتها على برقة وفرنسا مقـابل احتفاظها ببلاد فزان التي استولت عليها جيوشها اثناء الحرب العالمية الثانية بقيادة الجنرال كلير وبلاد غدامس التي استولت عليهـا ايضا اثنـاء الحرب والتي كانت تابعة لمقاطعة طرابلس واخيرا الاتفـاق الوقتي الواقع بين بيفن وزير خارجية بريطانيا وسفورزا وزير خارجية ايطاليا القاضي باعادة طرابلس الى الايطاليين وكان من المتوقـع ان توافق الولايات المتحدة ايضا على هذا الانعام الغريب على دولة مغلوبة على امرها ومعدودة في صف الاعـداء الالداء للعرب والحلفـاء معـا (والحلفاء قد وعدوا الليبيين بنيل استقلالهم بعد انتهاء الحرب كما حققوا لهم ان النفوذ الايطالي لن يعود الى ليبيـا ابدا) .

وتلقاء ذلك فقد وقعت مظاهرات التاييد للامير ادريس السنوسي في برقة وطرابلس معـا اثر الاعلان عن مشروع بيفن وسفورزا وقـد هجم جمع من المتظاهرين على رجال الشرطة الانكليزية الحارسين لبناءات الادارة الابريطـانية في بني غازي ومزقوا الراية الانكليزيـة ورفعوا العلم السنوسي باعلى المشيدات وطافوا شوارع المدينة حاملين تلك الرايات بما دعى ابريطانيا الى اتخاذ وسائل الصرامة مع المتظاهرين ضدهـا لاول مرة علانية .

وفي مدينة طرابلس نفسها وضع العلم السنوسي فوق الجـامع الكبير وتظاهرت الجماهير مطالبة بوحدة ليبيا ووضعها تحت سلطة الامير ادريس السنوسي الذي يسود نفوذه برقة وكان استيلاؤه على طرابلس محل خلاف اما الان فقد توحدت الصفوف بلاعناد وان للضرورة احكاما .

وقد شارك في هذا التظاهر فضيلـة قاضي القضاة وسمـاحة مفتي ليبيا وسعـادة الطاهر المريض رئيس الجبهة الوطنية والحاج مصطفى ميزران رئيس الحزب الوطني ورفعة محمد الكريكشي عضو المجلس البلـدي والوجيه احمد عون سوف حاكم العزيزية والمـاجد محمد افندي الميت عضو الاوقاف وغيرهم من اماجد القوم وكبرائهم .

وبجامع السنوسية القيت الخطب الحماسية النارية وسار المتظاهرون بعد خروجهم من الجامع وعـددهم يقدر بنحو الاثنى عشر الفا منظمي الصفوف متجهين نحو ميدان الشهداء حيث وقفوا امام قنصلية اليونان وقصر الامارة حيث قـابل وفد رئيس الادارة الانكليزية ثم مروا من شارع العزيزية ووقفوا امام قنصلية فرنسا ثم اختطوا ميدان الكنيسة حيث قنصلية الولايات المتحدة ثم رجعوا الى ميدان الشهداء فشـارع عمر المختار فنزل طرابـلس حيث رجع قواد المظـاهرة الى محلاتهم امـا الشبيبة فاستمرت على المظـاهرة وقصدت محل قدماء المحاربين الايطاليين فحطمت بابه ومزقت مـا به من اوراق ودفاتر وكسرت المناضد والكراسي ومن ثم اتجهت الى عدة محلات اخرى ايطالية فحطمتها واضرمت فيها النيران .

ودامت المظاهرات والقيام بالاعمال السياسية كتقديم اللوائح والعرائض الممضاة من الالاف احتجاجا واستنكارا للمشروع الاضطهادي الانف الذكر بكامـل القطر الشقيق ووصل الامر الى مصادمات عديدة بين المتظاهرين واعوان الشرطة واخيرا اعلنت السلطة حالة الحصار .

وبعد ان وصلت القضية الليبية الى اقصى حد من الخطورة والوقائـع الطرابلسية خرجت من دور التظـاهر الى الحوادث الدموية والمصادمات بين القوات الشعبية والقوات الحكومية بعد كل ذلك جاءت الانباء الاخيرة مبشرة بنجاح اخواننا في الدين واللغة والجنس والجوار لان الجمعية العامة للامم المتحدة رفضت باكثرية ٣٧ صوتا ضد ١٤ صوتا قرار لجنتها السياسية الذي ايدتـه دول عظمى ثـلاث والقاضي بتقسيم ليبيـا ووضع طرابلس (والصومال) تحت الوصاية الايطالية.

وقد نظرت في مسالة المستعمرات الايطالية لجنة فرعية ثم اللجنة السياسية وكاد الحكم يصدر ضد ليبيـا .

ومن الملاحظ ان وفد هيئة تحرير ليبيا كان موقفه مشرفـا حيث تكلم الحكيم علي نور الدين باسم هذه الهيئة فهاجم مشروع بيفن ـ سفورزا ومما قال : ان الشعب الليبي مستعد لمقاومة كل سلطة تفرض عليه بـالقوة الممكنة واستشهد بالمظاهرات التي وقعت في ليبيا والعصيان المدني الذي فكر فيه الشعب عند ما سمع بالمشروع الانف الذكر ثم عرض مشروع استقلال ليبيا موحـدة غير مقسمة .

وبعد القرار النهـائي اطمـأنت الخواطر المتصدعة وبقي الناس ينتظرون ما سيستقر عليه القرار في مسالة المستعمرات الايطالية التي اخر النظر فيها الى دورة اجتماعـاتها المقبلة للمرة الرابعة في سبتنبر الاتي. وبناء على هذه النتيجـة الحاصلة فقد اقيمت معالم الزينة والافراح .

اتينا بهذه الخلاصة التاريخية للقضية الطرابلسية احاطة للقراء خبرا بماضيها وحاضرها والرجـاء في الله ان تحل حلا مرضيا فيه صالح قطر عربي ابي شقيق .

الطيب ابن عيسى

أحوال القطر

ميدون (جزيرة جربة)

مـدرسة الفتح

اصبحت هذه المدرسة التي كتبنـا عنها غير مرة محتوية على تسعة اقسام ووقع الشروع في بناء قسمين اخرين المؤمل انهما يفتحان في مفتتح السنة الدراسية المقبلـة وبذلك يتسنى للمدرسة ان تقبل عددا معتبرا من التلاميذ الذين ضاق نطاقها عن قبولهم

اما الان فبهـا من الاسـاتذة عشرة بينهم المدير الاستاذ الشيخ الحاج محمد بن عمارة وعدد التلامذة زهاء الاربعمائة

ومن النتائج التي احرز عليها التلامذة بالعام الماضي فقط فضلا عن الاعوام السابقة ان حصل على الشهادة الابتدائية اربعة عشر تلميذا واجاد حفظ القرآن الكريم بتمـامه ثـلاثة وجميع المشاركين في الامتحان للانخراط في سلك تلامذة القسم السادس قد نجحوا

وان الذين قبلوا بالجامع الاعظم او فروعه من متخرجي هذه المدرسة التحقوا بالقسم الثاني

فنؤمل لها ما تستحقه من اطراد النجاح كما نؤمل ذلك لكافة المدارس القرءانية بالشمال الافريقي

الـكاف

الفرع الزيتونـي

احدث هذا الفرع بالجامع الكبير منذ اوائل السنة الدراسية من عام ١٩٤٧ والان به قسمان للدرجتين الاولتين وعـدد التلامذة بلغ الى مايـة وخمسين وفي القريب انشاء الله يلتحق عدد مناسب بالفرع حيث ان الاقبال كان عظيما من الجهـات المجاورة لمدينة الكاف وحتى من خـارج الحدود التونسية اعني من القطر الجزائري وعدد اساتذة هذا الفرع عشرة من بينهم ثلاثة وقعت تسميتهم من طرف الاوقاف منذ عهد بعيـد والمتوقع انهم يلحقون بشيوخ الفرع ويعينون بصفة رسمية .

اما الجدير بالملاحظة فهو ان الفرع في احتياج اكيد الى قيم وكاتب وبالاحرى الى ترسيم الفرع بصفة رسميـة .

اما المـدارس المعدة لمبيت التلامذة الواردين من خارج مدينة الكاف فهي ثلاثة اعني الحسينية والمليتية والليفية .

وجامع الفرع الزيتوني متسع ويمكن احداث اقسام للرياضيات بعد بنائها بصحن الجامع وتاثيثها بلوازم الدراسة للعلوم الرياضية .

ويشرف على الفرع فضيلة الشيخ سيدي التهامي الادريسي قاضي الكاف بعناية خاصة .

قاعة جديدة للحلاقة

احدث السيد ابراهيم خنشوش قاعة كبرى للحلاقة تـوفرت فيها المرافق العصرية بنهج سيدي ابراهيم الجمني جوار مقهى فتح الله (بعاصمة جزيرة جربة حومة السوق) فاقبلوا عليها ايها المتانقون المعتنون بالنظافة والتحفيف المتقن

صناعة الحوكية بجربة

من ابرع المتفننين في صناعة الحياكة السيـد سالم بن عمر الفرجاني المباشر لحرفته بفندق سيدي ابي لبابة (حـومة السوق بعاصمة جزيرة جربة)

وهو من الاخصـائيين في صنع الحايك البسكري ونصفه الخاص بالنساء المترفهات اذ هو مطرز بالفضة الاصلية ذوق ٩٩٠ مع الابداع والاتقان كما يصنع المساند والوسائد على اختلافها والفوطة التونسية ذات الصبغ النبـاتي وجميـع منسوجات العرائس فـاوصـوا على مرغوباتكم ايها المتـرفهون لتجميل عرائسكم

رجــاء

بودنا أن نكـتب كلمات عن بعض رجـال المغرب الذين اجتمعنا بهم اثناء رحلتنا الاخيرة وبينهم التونسيون والجزائريون فمن لا يـرى مانعا في ذلك فليرسل لنا احـدث صورة له مـع كلمة عن حياته موجزة ويشفع المطـلبين بالف فرنك معلوم حفر الصورة على الزنـك غـراف ويكون ذلك في العاجل القريب لان الرحلة على وشك الانتهاء من الطبع .

شؤون تونسية

(بقية ما بالصفحة الاولى)

التمهيدية التي ستطبع وتوزع على المشتركين.

وقـد تأكد اثناء هذا الاجتماع تعيين انعقاد المؤتمر ليوم ١٨ ذي القعدة و١٠ سبتمبر عامي التـاريخ .

* * *

ان الهيئة الرئيسية لمؤتمر الثقافة الاسلامية تتشرف باعلام جميع السادة المهتمين بالبحوث العلمية والفنية الراجعة الى ثقافة الاسلام الذين يرغبـون في الانخراط في عضوية المؤتمر ان المؤتمر ينعقد بحول الله تعالى يوم ١٨ ذي القعدة و١٠ سبتمبر ١٣٠٨ـ١٩٤٩ وان باب الانخراط مفتوح لكل راغب فمـا على طالب الانخـراط الا ان يوجه طلبه مرفقا بمعلوم الاشتراك وقدره الف فرنك باسم امين المـال الشيخ سيدي محمد المنستيري بالخلدونية ٦٧ نهج سوق العطـارين وبذلك يتصل المنخرط بجميع النشرات التفصيلية والارشادات العملية المتعلقة بنظام المؤتمر واعماله

ابعاد م. سيمون زانــا

ان مسيو سيمون زانـا ككل تونسي يغار على بلاده ووطنه وله نظر يرتئيه ومبـدا يميل اليه ولربما كان رايه غير راي الاستعماريين الذين يريدون ابتلاع خيرات البلاد واضطهـاد العباد ولربما ايضا كانت لهجته او لهجة جريدته لوبتي ماتان اليومية) لا توافق عليها الاحزاب المتطرفة الفرنسية ولربما ولربما . . . . .

غير ان حرية الصحـافة توجب احتـرام الاشخاص بقطع النظر عن افكارهم الحرة وان وجب عقاب الصحافي فيكون بعد المحاكمة وتمكينه من الدفاع عن نفسه في منطقة القانون العادل وان يطبق عليه فصل او فصول منه تعادل ما ارتكبه من المخالفات غير ان ابعـاد مسيو زانـا لم يكن من هذا النوع ولا من نوع يشابهه بل كان عقابه حسب الامر الملكي المجعـول لوقت استبـداد واضطهاد للحريـات العامة وقد مضى عليه مـا يقرب من قرنين حين لم تكن جمهورية بفرنسـا وانما الحاكم بامره هو ملك ظلوم اسقطت حكمه الجمهورية الاولى الفرنسية وهـا نحن في عصر الجمهورية الرابعة وطبعا لسنا نعيش في القرون الوسطى قرون الظلم والظلمات فبقاء هذا القانون في غيـــر محله .

وعملا بالتضامن الصناعي فاننـا نضم صوتنـا الى صوت المحتجين على هذا القرار الممقوت

افريقيـا الشمـالية

ظهرت في عالم الصحافة العربية التونسية هذه الجريدة الجامعة وبمطالعة فصولهـا راقت لنـا كـتاباتها ومواضيعها وصورها ومما اعجبنـا من برامجها سعة بحثها في شؤوننا المحلية مع الاهتمام باحوال الاسلام والعروبة عموما والمغرب العربي (الشمـال الافريقي) خصوصا كما انهـا طرقت ابواب السياسة والادب والاقتصاد والفن باسلوب راق ولهجة مناسبة للوقت الحاضر

ويدير هذه الصحيفـة الجديدة بـالرواج والانتشار صاحبها الاستاذ المكي كامل بن عزوز حفيد العلامة الشهير الشيخ المـكي بن عزوز التونسي دفين استانبول عاصمة الخلافة العثمانية سابقـا .

ونحن نتمنى لها الاقبال وتنشيط صاحبهـا على المضي في سبيله القويم .

رحلة المغرب الاقصى

طلب منا بعض قراء الجريدة وخصوصا بالمغرب الاقصى ان نطبع « الرحلة المغربيـة » في سفر على حدة وبعضهم بادر بارسال مقدار من المال على معنى التنشيط والتشجيع واجابة لهذه الرغبة فقد شرعنا في الطبع وفتحنا اكتتابا يمكن ان يشارك فيه المهتمون بمعرفة الاقطار العربية معرفة مستفيضة من جميع النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية والعمرانية

لاسيما وان المغرب الاقصى اصبح اليوم يعتبر في طليعة الاقطار العربية الراقية في كافة مناهج الحياة النظامية المتمـاشية مع العصر الحـاضر

وتسهيلا لاقتناء الرحلة فقد حددنا ثمن النسخة (قبل الطبع) بماية فرنك مع اضافة معلوم البريد لمن يطلبها من الخارج وان يكون ارسال الثمن مسبقا لعدد من النسخ او لاعداد في مدة تنتهي بموفى جويلية ١٩٤٩

والرحلة مزدانة بالصور المتنوعة والمناظر الخلابة لمشاهد المغرب قديما وحديثا بحيث تعطي فكرة اجمالية عن حالة المغرب اليوم

والارسال يكون باسم صـاحب الجريدة: الطيب ابن عيسى ـ نهج وزنقة القاش عدد ٢٦ بتونس ـ وبالفرنسية هكذا :

Taïeb Ben Aïssa
Directeur du journal « El-Ouazir »
26, Rue et imp. du Sabre — Tunis

الصلاح سبق قلم

جاء في السطر الثاني من المقـال الافتتاحي (طرابلس وتونس والمغرب الاقصى) والصواب تونس والجزائر والمغرب الاقصى

فقيـد الادب

خسرت الصحافة الفكاهية والمداعبة الهزلية اديبا طالما كتب فيها باسلوب ياخذ بمجـامع القلوب ويؤثر على الاحساس فيحركه وعلى العاطفة فينميها اذ يجمع بين الجد والهزل والانتقاد والتاييد في ان واحد.

وخسرته الاذاعة التونسية التي كان كثيرا مـا يؤلف لها الروايات التمثيلية المشتملة على المداعبة في الظاهر ونشر مكارم الاخلاق في الباطن بلغـة مستعملة مفهومة دارجة مهذبة .

وخسرته المجالس الخـاصة لنكاته الطريفة وانتقاداته الطريفة فقد كان زينة الاجتماعات والسهريات فهو يتكلم ولا يكل ويلاحظ ولا يمل.

وخسرته المحافل والحفلات فمن لنـا بمن يعوض هذا الاديب الفذ الذي لا يجارى ولا يمارى.

ذلك الفقيد الذي خسرته الاوساط التونسية بصفة خاصة والاوساط العـالمية بصفة عامة التي تسمع رواياته ومداعباته وفكاهاته وانتقاداته من المذياع التونسي هو الاستـاذ علي الدوعاجي الذي انتابته يد المنون في هذا الاسبوع فـاحدث فقده خللا في التوازن الادبي العامي .

واعجب ما يؤثر عن حياة هذا الاديب انه كان محبوبا من جميع عارفيه بينما امثاله في النبوغ يكونون محسودين ومبغوضين من اقرانهم وزملائهم بالخصوص ودواما واستمرارا تصادمهم الحملات المغرضة وتصادفهم المقـاومات المفشلة للعزائم الثابتة احيانا إلا هذا النابغة فله اصدقاء اوفياء ولم نسمـع ان له اعداء الـداء ولعل السبب في ذلك اعتدال مشربه ومكارم اخلاقه.

رحمه الله رحمة واسعة وجـازاه خيرا عن اصلاحه اخلاق الناس وتهذيب نفوسهم من الادناس وانا لنعزي فيه الادب وذويه والاخلاص ومن ينتسب اليه .

مبخـوتة

انعم الله على الفـاضل الاكمل صهرنا السيد محمد دهبال الخروبي ببنت اختار لها اسم مبخوتة جعلها الله من بنات المستقبل صـاحبات البخـت والحظ واقربها اعين والديها المكـرمين .

المدير المسؤول: الطيب ابن عيسى
مطبعة الارادة ـ تونس